

خبير دولي: الإمارات قفزت بأداء مؤسساتها نحو التميز



«أبوظبي» الخليج:

أكد الدكتور عماد الدين حسين، المدرب الدولي وخبير التميز المؤسسي، أن تطبيق الإمارات للنموذج الأوروبي في التميز، أدى إلى نقلة نوعية في أداء مؤسساتها، وقال: التميز في الإمارات راسخ ومتأصل مع الثوابت التي أرسى دعائمها المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأضاف حسين في محاضرة بعنوان «صناعة التميز في دولة الإمارات»، بمقر المركز بالبطين في أبوظبي، أن هناك تعريفا خاصا للتميز، مستمد من حروف الإمارات الثمانية وهي «القيادة الاستثنائية، لا مستحيل في قاموس الإمارات، «الإبداع والإتقان، متحدون في المعرفة، ابتكار وإلهام، رقم واحد، استدامة وتنافسية، تميز استباقي».

واستعرض المحاضر التجربة الإماراتية الريادية في التميز المؤسسي، والتي اتخذت النموذج الأوروبي الذي يركز على تحقيق مستويات أداء باهرة ومستدامة بما يلبي رؤية وطموحات القيادة الرشيدة، وطوعته بما يتناسب مع احتياجاتها وتطلعاتها وثقافتها.

ولفت في هذا الصدد إلى إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، للجيل الرابع لمنظومة التميز الحكومي، والتي تعتبر امتداداً لرحلة التطوير التي تبنتها الدولة على مدار سنوات، بحيث أصبحت تشكّل قدوة للحكومات الأخرى عن أسلوب الإدارة الحكومية المتميزة وفق توجهات القيادة العليا وتحقيق رؤية الإمارات 2021

وتحدث الخبير الدولي عن برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة «سبع نجوم»، والذي يعد إحدى اللوحات الإبداعية والابتكارية في جدارية الإمارات للتميز، مبيناً أن هذا البرنامج صناعة إماراتية بامتياز، وضعها ودعمها قادة الإمارات من خلال رؤية استشرافية في تقديم خدمات حكومية متميزة

وأشار إلى أن حكومة الإمارات تحرص على استشراف المستقبل في مؤسسات الدولة بصفته عاملاً رئيسياً في التخطيط الاستراتيجي القائم على النتائج الباهرة

وفي الختام دار حوار بين المحاضر والحضور تركّز على أهمية التنمية المستدامة وتطور الإمارات في هذا المجال، وعقب ذلك قدّم الأستاذ منصور سعيد المنصوري، مدير إدارة الثقافة والإعلام بمركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام، درعاً وشهادة للمحاضر تقديراً له